

المنهج النحوي لشرح قصيدة بانث سعاد
(شرح ابن هشام انموذجا)
أ . م . م . عبد الحميد حمد شحاذة
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

**The grammatical approach to explain Bant
Souad's poem**

(Explanation of Ibn Hisham as a model)

a . M . Dr. Abdul Hamid Hamad shehatha

Mustansiriya University

Faculty of Basic Education

the department of Arabic language

Email : abdhhs68@gmail.com

Mobile : 07700236126

- تاريخ استلام البحث ٢٧ / ٨ / ٢٠٢٠ م
- تاريخ قبول النشر ٢ / ٩ / ٢٠٢٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

تعنى هذه الدراسة بتسليط الضوء على المنهج النحوي لابن هشام الانصاري (٧٦١هـ) ، في شرحه لقصيدة بانة سعاد للشاعر كعب بن زهير ، وقد ضمنها نبذة موجزة عن حياة ابن هشام مع ذكر عدد من شروح هذه القصيدة ، ثم أوضحت أهم معالم هذا المنهج النحوي الذي تمثل باعتماده على السماع وتقديمه على القياس مع ذكره لأنواع من القياس ، وكذلك نسبته للأراء الى أصحابها مع الترجيح والاختيار والموازنة ، واعتناؤه بالتعليل وذكر عدد من العلل النحوية ، وتميز منهجه أيضا باتباع أسلوب الفنقلة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ...

فمن القصائد التي نالت عناية كبيرة من وجوه شتى قصيدة (بانة سعاد) لكعب بن زهير، فقد تناولها العلماء بالشرح والتبيين قديما وحديثا حتى فاقت شروحها الثلاثين شرحا ، كما عارضها وخمسها عدد من الشعراء كالبوصيري (٦٩٥ هـ) وغيره .

ومن أهم الشروح التي تناولت تلك القصيدة شرح عالم العربية الكبير ابن هشام الانصاري (٧٦١ هـ) إذ يعد هذا الشرح من أوسع الشروح تناولاً للمسائل النحوية والصرفية والبلاغية الى غير ذلك من الفوائد والفرائد التي أتحف بها القاريء إذ يقول ((ومردف كل بيت منها بشرح ما يشكل من لغته وإعرابه ومعناه ومعط للقول في ذلك حقه ومستحقه إن شاء الله تعالى)) كيف لا ؟ ونحن أمام عالم فذ ذي فكر ثاقب وعقل راشد وأفق واسع تمكن من صنعته فاستوعب آراء من سبقه من النحاة موازنا بينها .. مرجحا ومختارا ، يقوي رأيا ويضعف آخر ويرد ما يراه غير مستقيم من دون تعصب .

وقد قدمت لهذا البحث بتمهيد ضمنته نبذة موجزة عن حياة ابن هشام ثم ذكرت مجموعة من الشروح التي تناولت هذه القصيدة .

وبعد التمهيد شرعت في بيان أهم سمات منهجه النحوي من دون إسهاب ممل ولا إيجاز مخل ، والله أسأل أن يقبل مني هذا العمل خالصا لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل .

التمهيد

أولاً : نبذة موجزة عن حياة ابن هشام

اسمه وكنيته ونسبه :

هو جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصاري.

ولادته :

وكانت ولادته سنة (٧٠٨ هـ) في شهر ذي القعدة (١).

مكانته العلمية :

أخذ العلم عن عدد كبير من علماء عصره ، وتلمذ على يده عدد كبير فيمن كان يحضر مجالس العلم عنده (٢) واما عن مكانته العلمية فقد علم بها القاضي والداني بدليل كثرة مؤلفاته التي خلفها بعده (٣) ويكفي لبيان منزلته العلمية قول ابن خلدون : " مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبيه " (٤) .

وفاته :

توفي ليلة الجمعة من شهر ذي القعدة سنة (٧٦١ هـ) ودفن في القاهرة (٥) .

ثانياً : من شروح قصيدة (بانث سعاد) :

تنوعت شروح هذه القصيدة ، فمنهم من اعتنى بالجانب النحوي والصرفي واللغوي ، ومنهم من عني بالجانب البلاغي وغير ذلك .

وسأذكر عدداً من هذه الشروح من باب التمثيل وليس من باب الإحصاء والإحاطة : -

١- شرح التبريزي : أبي زكريا يحيى بن علي (٥٠٢ هـ) (٦) .

٢- شرح الأنباري : أبي البركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧ هـ) (٧) .

٣- شرح ابن اللباد : موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (٦٢٩ هـ) (٨) .

٤- شرح ابن هشام (٧٦١ هـ) (٩) .

٥- شرح نفره كار : عبد الله بن محمد جمال الدين الحسيني (٧٧٦ هـ) (١٠) .

- ٦- شرح عمر بن عبد الرحمن الماضي (٧٨٢هـ)^(١١) .
- ٧- مختصر شرح بانث سعاد لابن هشام : لجمال الدين الاسيوطي (٧٩٠هـ)^(١٢) .
- ٨- شرح أبي المجد اللخمي : أحمد بن محمد بن عبد الرحيم (٧٩٠هـ)^(١٣) .
- ٩- شرح الشريف الجرجاني : علي بن السيد محمد بن علي (٨١٦هـ)^(١٤) .
١٠. شرح الفيروز آبادي : مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب (٨١٧هـ)^(١٥) .

أهم سمات منهجه النحوي

أولاً : الاعتناء بالسماع

عند تتبع آراء ابن هشام النحوية في شرحه نجده يعنى بالسماع كثيرا ، مبتدءا بالشواهد القرآنية ، ثم يعزز ذلك بما ورد من كلام العرب المنظوم والمنثور .
ففي معرض حديثه عن كلمة (غداة) في قول الشاعر ^(١٦) :

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا
إلا أغن غضيض الطرف مكحول

قال ((هي اسم لمقابل العشي ، قال الله تعالى : " يدعون ربهم بالغداة والعشي ") الانعام / ٥٢) ، (الكهف / ٢٨) ، وقد يراد بها مطلق الزمان كما تقدم في الساعة واليوم قال ^(١٧) :

غداة طفت علماء بكر بن وائل عشية لاقينا جذام وحميرا)) ^(١٨)

فهو هنا يقدم السماع من القرآن الكريم والشعر العربي على غيره من القياس .
وعند حديثه عن معنى الفاء في قول الشاعر ^(١٩) :

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول

ذكر انها تأتي في ثلاث حالات ، منها لمجرد السببية والربط واستشهد لها بقوله تعالى : " انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر " (الكوثر/٢٠١) ، وقد تأتي لمحض العطف ، واستدل على ذلك بقوله تعالى : " والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى " (الاعلى / ٥،٤) ، والثالثة

ان تأتي للمعنيين واستشهد لذلك بقوله تعالى : " فوكزه موسى فقضى عليه " (القصص/١٥) ،
وقوله تعالى : " فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه " (البقرة/٣٧) . (٢٠)
ونجده في مواضع يورد ما جاء من قراءات قرآنية ويذكر ما تحتمله من معان نتيجة هذا
الاختلاف في القراءة ومن ذلك ما ورد عند شرحه لقول كعب (٢١) :
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت الا كما تمسك الماء الغرابيل
قال : قوله (ولا تمسك) عطف على (مما تدوم) ، و (تمسك) اما بضم التاء وكسر
السين المشددة مضارع مسك بالتشديد ، واما بفتحها مضارع تمسك فحذفت احدى التاءين ،
يقال : تمسك بالشيء وتمسك به وأمسك واستمسك بمعنى .
وقرىء " ولا تمسكوا بعصم الكوافر " (الممتحنة/ ١٠) بضم التاء وفتح الميم ، و (تمسكوا)
بضم التاء وسكون الميم ، وقرىء في غير السبع بفتحها (٢٢).
وأما عن الحديث النبوي الشريف فقد ذكره في أكثر من موضع مستشهدا به لبيان معنى
لغوي أو تعضيد رأي نحوي .
ومن ذلك إيراده لحديث النبي صلى الله عليه وسلم " إن هذين حرام على ذكور أمتي " (٢٣)،
وذلك عن ذكره لاحتمال إفراده الخبر مع تعدد المخبر عنه (٢٤) .
وكذلك استشهاده بحديث النبي صلى الله عليه وسلم " التمس ولو خاتما من حديد " (٢٥) في
معرض حديثه عن حذف الفعل بعد (لو) الشرطية واستثناء الفعل (كان) من ذلك (٢٦) .
وفي تناوله لمسألة حذف ضمير الشأن (٢٧) احتج لذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم "
إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون " (٢٨) .
وغير ذلك من الاحاديث النبوية الشريفة التي تجاوزت العشرين حديثا (٢٩) .
وأما اعتماده على الشعر فهو أمر واضح وبين وقد أكثر من ذلك فعند شرحه لقول كعب (٣٠) :
فلا يضرنك ما منت وما وعدت إن الأمانى والأحلام تضليل

قال عن توكيد الفعل بعد (لا) بأنه جائز في الشعر باتفاق ان كانت ناهية ، وخاص بالشعر عند الجمهور ان كانت نافية (٣١) ، واستشهد له بقول الشاعر (٣٢) :

تالله لا يحمدن المرء مجتبا فعل الكرام وإن فاق الورى حسبا
وقد استشهد بقول الشاعر (٣٣) :

بعكاظ يُعشي الناظري ن إذا هم لمحو شعاعه
عند ذكره لموضوع التنازع الذي ورد في قول كعب (٣٤) :

أرجو وآمل ان تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تتويل
فقال : ((أن تدنو) تنازعه الفعلان فأعمل الثاني وحذف مفعول الأول)) (٣٥) .
وفي توظيفه للشاهد الشعري نجده يقف على دقائق المعاني واختلاف الحركات وما قد يرد من توهم في ضبط إعراب البيت ، فمثلا عند إيراده لقول زهير (٣٦) :

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء
فإن تكن النساء مخبات فحق لكل محصنة هداء

يقول ((وكثير من الناس يرفع النساء في البيت توهما منهم أنه الاسم و (مخبات) الخبر ، وإنما الاسم ضمير (آل حصن) و (النساء) خبر ، و (مخبات) حال، أي: فإن تكن آل حصن النساء مخبات ، فحق لهن أن يهدين الى ازواجهن كسائر المتزوجات)) (٣٧) .
وإذا ما أردنا أن نستقصي ما استشهد به من شعر في تعضيد آرائه النحوية فالامر يطول وحسبنا في ذلك ضرب المثال ، فلا تكاد تخلو صفحة من شرحه من شاهد (٣٨) .

وكان يعضد شواهده بما ورد من كلام العرب المنثور وأمثالهم .
ومن ذلك قول العرب (غدير مفرط) بسكون الفاء وفتح الراء (٣٩) .
وقولهم : (لو ذات سوار لطمتي) (٤٠) .
وفي المثل : (من يسمع يخل) (٤١) .
وقول العرب : (فدى لك أبي) (٤٢) .

ثانيا : يعنى بالقياس ويذكر بعض أنواعه :

وأكثر ما ورد في شرحه من أنواع القياس هو قياس الشبه ومن ذلك قوله : ((يقال : ابتسم كابتسم ، وتبسم كتكلم ، وبسم يبسم كجلس يجلس ، والمبسم كالمجلس))^(٤٣) .
وقال في موضع آخر ((ويشهد لهذه اللغة قولهم : عليل ، كما يقولون : جريح وقتيل))^(٤٤) .

وقد نقل عن أحد العلماء قوله : ((أقمت زمنا أقول : القياس يقتضي جواز العطف على محل الجملة المعلق عنها العامل بالنصب ، ثم رأيت ذلك منصوصا عليه))^(٤٥) .
ومع هذا فهو يقدم السماع على القياس فيقول : ((وصرحوا أيضا بجواز العطف بالنصب وجاء السماع به))^(٤٦) .

وجاء في موضع آخر قوله : (((المراسيل) جمع مرسال ، مفعال ... ونظيره جمع : مطعان ، ومطعام ومجزاع على مفاعل))^(٤٧) .

وقال : ((يشج بالضم على القياس وبالكسر ، والمفعول مشجوج على القياس))^(٤٨) .
وفي بعض المواضع يجمع بين الأمرين فيقول (إن أرخى اسم تفضيل مبني من أرخى ، وبناء أفعال التفضيل من (أفعل) مسموع عند قوم ، مقيس عند آخرين))^(٤٩) .
وقوله : ((وجمع المصدر غير قياسي))^(٥٠) .

وقوله : ((وكسر همزة (إخال) فصيح استعمالا شاذ قياسا))^(٥١) .

ثالثا : نسبة الآراء الى أصحابها :

وهذه السمة بارزة بشكل كبير في شرح ابن هشام لهذه القصيدة ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أمانة هذا العالم الجليل بعزو الآراء الى أصحابها وهي سمة العلماء الثقاة ، وكذلك كثرة اطلاعه على آراء من سبقه وسرعة استحضارها .

وقد تنوعت طريقتة في ذلك ، فنراه تارة يذكر اسم العالم مع رأيه ، وتارة أخرى يذكر اسم العالم مع ذكر كتابه الذي أخذ عنه هذا الرأي ، ومرة يفرد اسم الكتاب فقط ، وقد يذكر الرأي من دون عزو .

فعندما أخذ عن أبي علي الفارسي قولاً في جواز عطف الاسمية على الفعلية قال : ((وذهب الفارسي الى جوازه اذا كان العاطف الواو خاصة ، نقله عنه تلميذه أبو الفتح بن جني في (سر الصناعة)))^(٥٢) .

وقال في موضع آخر : ((فقال الجرجاني في (شرح التكملة) وابن سيده في (شرح أبيات الجمل) إنما جاءت الياء فيها لتناسب عشايا))^(٥٣) .

أما عن ذكره لاسم العالم فقط فهذا قد ورد كثيراً في شرحه من ذلك قوله : ((نص على ذلك بدر الدين بن مالك))^(٥٤) .

ويقول في موضع آخر ((وسخينا : إما اسم منصوب على حال من (الماء) وهو قول أبي عمرو الشيباني))^(٥٥) .

أما عن نقله من غير ذكر من ينقل عنهم فالأكثر فيه أن يقول قال قوم^(٥٦) ، وجماعة من النحويين^(٥٧) .

وقد يورد اسم العالم معرفاً به من كتابه .

فقال : ((مما مثل له صاحب الايضاح))^(٥٨) .

رابعا : الموازنة بين الآراء والترجيح بالأدلة :

لم يكن ابن هشام مجرد ناقل لآراء من سبقه ، بل نجده بعد عرضه للمسألة وبسط الأقوال فيها يرجح ما يراه أقرب للصواب ، وقد ذكر طائفة من الالفاظ التي تدل على ذلك ومن هذه الالفاظ (الصحيح) .

من ذلك ما ذكره عند عرض آراء العلماء في مسألة صاحب الحال إذ يقول : ((احدها : أنه الضمير المستتر في الظرف الاول ؛ لأن الصحيح أن الظرف يحتمل ضميراً منتقلاً اليه من

الاستقرار المحذوف ، ... ، وزعم ابن خروف أنه لا يحتمله مطلقا ، تقدم أو تأخر ، والصحيح الأول)) (٥٩) .

وكذلك يقول : ((ولا يصح ذلك)) (٦٠) .

وقوله : ((أن تتعلق بكان على القول بأن لها دلالة على الحدث وهو الصحيح)) (٦١) .

ومن الفاظ الترجيح لديه كلمة (الظاهر) إذ جاء في معرض كلامه عن معنى الرجاء الذي

يدل على الخوف وقيد ذلك بالنفي كقوله تعالى : " ما لكم لا ترجون لله وقارا " (نوح/١٣) .

وهناك من العلماء من لا يشترط تقييده بالنفي ، فأيد الرأي الأول بقوله : ((والظاهر

الأول)) (٦٢) .

ورد على من جعل (فقر) بالكسر فقط ومنع ضم القاف فقال : ((وذكر ابن مالك أن

جماعة من أئمة اللغة نقلوا مجيء (فقر وفقر) بالضم والكسر أن قولهم في التعجب : ما

أفقره، مبني على ذلك ، وليس بشاذ كما زعموا)) (٦٣) .

وكذلك استعمل عبارة : ((ولا يحسن)) (٦٤) .

وكذلك عبارة : ((وليس كذلك)) (٦٥) .

وعبارة : ((الصواب ما ذكرته)) (٦٦) .

وقوله : ((في هذا التقدير خروج عن أصليين)) (٦٧) .

((والأول : واضح ، وأما الثاني : فقد يظهر أنه أحسن وأبلغ)) (٦٨) .

((والمختار قول غيره)) (٦٩) .

((والأول أولى)) (٧٠) .

((أجود الأوجه)) (٧١) .

((وهو سهو)) (٧٢) .

((وقول بعضهم .. مردود)) (٧٣) .

وقوله : ((وهذا أحسن ..)) (٧٤) .

((والاجود منع الصرف في الجميع)) (٧٥) .

((مردود .. وليس كذلك)) (٧٦) .

خامسا : الاعتناء بالتعليل :

التعليل النحوي والصرفي معلم بارز عند ابن هشام في شرحه هذا ويمكن أن نتلمس ذلك من ذكره لعدد غير قليل من العلل النحوية ومنها :

١. علة النقل : قال ابن هشام : ((و (فَعَلَ) يجمع على (فُعُول) إن صحت عينه ، كفُسْ ، وقَرْخ ، أو اعتلت بالياء ، كَبَيْتْ ، وشَيْخ ، وِضَيْف ، وسَيْف ، فإن اعتلت بالواو فجمعه عليه شاذ كَقَوْح ، وقَوْس ، استتقالا لضمين في صدر جمع وبعدهما (واو)) (٧٧) .

٢. علة الحمل : أوردتها في حمل معنى (غير) على (إلا) في الاستثناء (٧٨) .

٣. علة الشبه والضمير : ذكرها عند حديثه عن حذف الصفة والمتضايين بعدها كما في قول الشاعر :

أَبِيْتُنَّ إِلَّا اصْطِيَادَ الْقُلُوبِ بِأَعْيُنٍ وَجِرَةً حِينًا وَحِينًا (٧٩)

٤. علة الضرورة : قال ابن هشام : ((وفي البيت الثاني شاهد على قصر الممدود القياسي لأجل الضرورة)) (٨٠) .

وقال أيضا ((وفي الثالث شاهد على جواز تسكين المرفوع الصحيح لأجل الضرورة)) (٨١) .

٥. علة عدم الإعلال : جاء في كلامه ((وفي معيشة أن يكون مَفْعِلَةٌ أو مَفْعُلَةٌ ، وذلك لأنه لا يوجب إعلال الضمة بقلبها كسرة حيث وقعت قبل ياء هي عين ، لئلا تتقلب تلك الياء ألفا)) (٨٢) .

٦. علة عدم الحمل على خلاف الظاهر : ذكره عند ترجيحه لأحد الأوجه الإعرابية فقال : ((لا يحسن الحمل على خلاف الظاهر مع عدم الحاجة إليه)) (٨٣) .

٧. علة القياس : جاء ذكر هذه العلة في أكثر من موضع ، منها قوله : ((وأجازه ابن خروف وجماعة منهم : ابن مالك تمسكا بأمرين أحدهما : القياس على : ماجاءني غير زيد وعمرو ، بالرفع حملا لغير على (إلا)))^(٨٤) .

٨. علة المناسبة : ذكرها في أكثر من موضع منها قوله : ((ثم مناسبة المتقدم أولى من مناسبة المتأخر))^(٨٥) .

وقال ايضا : ((ثم حركت اللام بالكسرة لتناسب الكسرة بعدها والياء قبلها))^(٨٦) .

سادسا : الاسهاب والتفصيل في ذكر المسائل النحوية :

عندما يعرض ابن هشام المسألة النحوية ، فإنه يفصل القول فيها مما يجعل كلامه واضحا جدا متناولا المسألة من جوانب مختلفة فمثلا عند شرحه لقول كعب^(٨٧) :

أرجوا وآمل أن تدنو مودتها وما إخال لندنيا منك تتويل

فإنه يذكر المعاني اللغوية للرجاء ، مع ذكر العلماء الذين قالوا بهذه المعاني ، وكذلك يشرح الشواهد التي يستشهد بها على تلك المسألة أو المعنى ، ثم نراه يفصل القول فيما ورد من مسائل نحوية جاءت في هذا البيت ويذكر الخلاف فيها ، ثم يرجح الرأي الذي يراه أقرب للصواب ويعضده بالأدلة .

ثم بعد هذا كله يذكر ما جاء من جمل في هذا البيت موضحا موقعها من الاعراب^(٨٨) .

سابعا : استعماله لأسلوب الفنقلة :

فهو يفترض أن قائلًا يرد عليه فيجيب على ذلك القول ، ومنه كلامه الذي ساقه في معرض شرحه لقول كعب^(٨٩) :

ولن يبلغها إلا عذافة لها على الأين إرقال وتبغيل

إذ قال فيه : ((فإن قلت : هلا اكتفى من الجملتين بضمير واحد لتوسط الواو بينهما ... ؟

قلت : إنما تفعل الواو ذلك بين المفردات لا بين الجمل ... فإن قلت : فلم قال هشام بن معاذ النحوي الكوفي وهو من أئمتهم : إن المسوخ للنصب في نحو : زيد قام وعمرا أكرمته ، إن

الواو للجمع مع أنها بين جملتين كما ترى ؟ قلت : هي مقالة تفرد بها ، وقد ردت عليه بما ذكرنا . فإن قلت : فلم ساغ للجميع تقدير الجملتين كالجمله الواحدة مع الفاء حتى أجازوا : الذي يطير فيغضب زيد الذباب ؟ قلت : لأنها للسببية ، فما قبلها وما بعدها بمنزلة جمله الشرط والجزاء ((^{٩٠}) .

الخاتمة

أبان هذا البحث عن عدد من النتائج منها : .

١. تمكن ابن هشام الانصاري من صنعته باستقصاء الآراء ومناقشتها واختيار الاقوى مع الدليل عليه .
٢. اعتماده على السماع وتقديمه على القياس .
٣. عنايته بالتعليل مع ذكر عدد كبير من العلل النحوية .
٤. الاسهاب والتفصيل في ذكر المسائل اللغوية المتنوعة مع التذليل عليها عند شرحه لكل بيت .

هوامش البحث

- (١) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٩٣/٣: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تح: محمد عبد المعيد، ط٢، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٩١/٦: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، ت ١٠٨٩ هـ، تح: محمود الاناؤوط، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار ابن كثير دمشق، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٦٨/٢: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، ت ٩١١ هـ، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية لبنان صيدا.
- (٢) ينظر: الدرر الكامنة ٩٣/٣، والوافي بالوفيات ٧٣٥/١: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي، ت ٧٦٤ هـ، تح: أحمد الاناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، وبغية الوعاة ١٤٨/١.
- (٣) ينظر: الدرر الكامنة ٩٣/٣ - ٩٤، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٣٣٦/١٠: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري، ت ٨٧٤ هـ، دار الكتب - مصر، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٢٤٢/١: اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، ت ١٣٩٩ هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- (٤) ينظر: الدرر الكامنة ٩٣/٣ - ٩٤.
- (٥) ينظر: شذرات الذهب ١٩٢/٦، وبغية الوعاة ٦٨/٢.
- (٦) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٣٢٩/٢: مصطفى بن عبد الله المشهور باسم حاجي خليفة، ت ١٠٦٧ هـ، مكتبة المثنى - بغداد.
- (٧) ينظر: شرح قصيدة بانث سعاد لابن هشام / ٣٧: جمال الدين محمد بن هشام الاتصاري النحوي، ت ٧٦١ هـ، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله عبد القادر الطويل.
- (٨) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٣٥٣/٤٥: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، تح: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، دار الكتاب العربي - بيروت.
- (٩) ينظر: هدية العارفين ٢٤٢/١.
- (١٠) ينظر: كشف الظنون ١٣٢٩/٢.
- (١١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١١٦/٨: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢ هـ، مكتبة الحياة - بيروت.
- (١٢) ينظر: بغية الوعاة ٤٢٧/١.
- (١٣) ينظر: شذرات الذهب ٣١٢/٦.
- (١٤) ينظر: هدية العارفين ٣٨٩/١.
- (١٥) ينظر: المصدر نفسه ١٨٠/٦.
- (١٦) ينظر: ديوان كعب ٤/٦: ديوان كعب بن زهير، دار صادر - بيروت.
- (١٧) ينظر: معاني القرآن للفراء ٣٧٧/٢، وروي في عجزه: وعجنا صدور الخيل نحو تميم. أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء، ت ٢٠٧ هـ، تح: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح اسماعيل الشلبي، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر.
- (١٨) ينظر: الشرح / ١٠٠.
- (١٩) ينظر: ديوانه / ٤٦.
- (٢٠) ينظر: الشرح / ٩١-٩٠.
- (٢١) ديوانه / ٤٦.
- (٢٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر ٥٤٠/١: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، ت ١١١٧ هـ، تح: أنس مهرة، ط٣، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، دار الكتب العلمية - لبنان.
- (٢٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١ هـ، تح: أحمد محمد شاكر، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، دار الحديث - القاهرة.
- (٢٤) ينظر: الشرح / ٨٤.
- (٢٥) ينظر: صحيح البخاري ١٧/٧: محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تح: د. مصطفى ديب البغا، ط٣، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، دار ابن كثير - بيروت.
- (٢٦) ينظر: الشرح / ١٥٠ - ١٥١.

- (٢٧) ينظر : المصدر نفسه / ٢٠٣ .
- (٢٨) رواه البخاري في صحيحه ٢٧/٨ ، ومسلم في صحيحه ١٥٨/٦ : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، ت ٢٦١ هـ ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- (٢٩) ينظر : الشرح / ٢٨٢،٣٠٨ .
- (٣٠) ديوانه / ٤٧ .
- (٣١) ينظر : الشرح / ١٧٨ .
- (٣٢) البيت بلا نسبة في شرح الاشموني ٤٩٦/٢ .
- (٣٣) البيت لعاتكة بنت عبد المطلب في شرح ديوان الحماسة / ٣١٠/١ : ابو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، ت ٥٠٢ هـ ، دار القلم - بيروت .
- (٣٤) ديوانه / ٤٧ .
- (٣٥) الشرح / ١٩٣ .
- (٣٦) ديوانه / ١٤ .
- (٣٧) الشرح / ٢٠٠ .
- (٣٨) ينظر: الشرح / ١٦٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٢٠ .
- (٣٩) ينظر : الشرح / ١٣٩ .
- (٤٠) ينظر : الشرح / ١٥٠ .
- (٤١) ينظر : الشرح / ١٩٧ .
- (٤٢) ينظر : الشرح / ٢٠٣ .
- (٤٣) الشرح / ١١٨ .
- (٤٤) المصدر نفسه / ١٢٢ .
- (٤٥) المصدر نفسه / ٢٠٤ - ٢٠٥ .
- (٤٦) المصدر نفسه / ٢٠٥ .
- (٤٧) الشرح / ٢٠٩ ، وينظر : كذلك ص ٢١٠ .
- (٤٨) الشرح / ١٢٣ ، وينظر : ١٣٢ .
- (٤٩) المصدر نفسه / ١٢٨ .
- (٥٠) المصدر نفسه / ١٨٥ .
- (٥١) المصدر نفسه / ١٩٧ .
- (٥٢) ينظر : الشرح / ٩٢ .
- (٥٣) ينظر : الشرح / ١٠٠ - ١٠١ ، وينظر ايضا ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ .
- (٥٤) الشرح / ١١٢ .
- (٥٥) الشرح / ١٢٤ .
- (٥٦) الشرح / ١٠٩ .
- (٥٧) الشرح / ١٠٩ .
- (٥٨) الشرح / ٢٣٢ .
- (٥٩) ينظر : الشرح / ١١٦ ، وينظر ايضا ٢٠١ .
- (٦٠) ينظر : الشرح / ٩٦ .
- (٦١) ينظر : الشرح / ١٨٧ .
- (٦٢) ينظر : الشرح / ١٩٠ .
- (٦٣) ينظر : الشرح / ١٩٣ .
- (٦٤) ينظر : الشرح / ١٩٠ .
- (٦٥) ينظر : الشرح / ٢٠٣ .
- (٦٦) ينظر : الشرح / ٢٠٨ .
- (٦٧) ينظر : الشرح / ٢٢١ .
- (٦٨) ينظر : الشرح / ٢١٣ .

- (٦٩) ينظر : الشرح / ٢٢٠ .
(٧٠) ينظر : الشرح / ٢٢٣ .
(٧١) ينظر : الشرح / ٢٢٥ .
(٧٢) ينظر : الشرح / ٢٣٢ .
(٧٣) ينظر : الشرح / ١٢٨ .
(٧٤) ينظر : الشرح / ١٣١ .
(٧٥) ينظر : الشرح / ١٣٤ .
(٧٦) ينظر : الشرح / ١٣٧ .
(٧٧) الشرح / ٢٢٣ .
(٧٨) الشرح / ٢٢٩ .
(٧٩) الشرح / ٢٢٤ .
(٨٠) الشرح / ١٣٥ .
(٨١) الشرح / ١٣٥ .
(٨٢) الشرح / ٢٢٦ .
(٨٣) الشرح / ١٣٢ .
(٨٤) الشرح / ٢٢٩ ، وينظر ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ .
(٨٥) الشرح / ١٣٢ .
(٨٦) الشرح / ١٤٨ .
(٨٧) الشرح / ١٨٩ .
(٨٨) الشرح / ١٨٩ - ٢٠٦ .
(٨٩) ديوانه / ٤٧ .
(٩٠) ينظر : الشرح / ٢١٢ .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي ، ت ١١١٧ هـ ، تح : أنس مهرة ، ط ٣ ، ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦ م ، دار الكتب العلمية . لبنان .

٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، تح : محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية لبنان صيدا .

٣. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تح : عمر عبد السلام التدمري ، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م ، دار الكتاب العربي . بيروت .

٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تح : محمد عبد المعيد ، ط ٢ ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند .

٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي ، ت ١٠٨٩ هـ ، تح : محمود الانأوط ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م ، دار ابن كثير دمشق .

٦. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى ابو الحسن نور الدين الأشموني ، ت ٩٠٠ هـ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م .

٧. شرح ديوان الحماسة : ابو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، ت ٥٠٢ هـ ، دار القلم . بيروت .

٨. شرح قصيدة بانة سعاد لابن هشام : جمال الدين محمد بن هشام الانصاري النحوي ، ت ٧٦١ هـ ، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله عبد القادر الطويل .

٩. صحيح البخاري : محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تح : د.مصطفى ديب البغا ، ط٣ ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م ، دار ابن كثير . بيروت .
١٠. صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، ت ٢٦١ هـ ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
١١. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢ هـ ، مكتبة الحياة . بيروت .
١٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله المشهور باسم حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، مكتبة المثنى . بغداد .
١٣. سند الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، ت ٢٤١ هـ ، تح : أحمد محمد شاكر ، ط١ ، ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م ، دار الحديث . القاهرة .
١٤. معاني القرآن للفراء : أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ، ت ٢٠٧ هـ ، تح : أحمد يوسف النجاتي ، ومحمد علي النجار ، وعبد الفتاح اسماعيل الشلبي ، ط١ ، دار المصرية للتأليف والترجمة . مصر .
١٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري ، ت ٨٧٤ هـ ، دار الكتب . مصر .
١٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي ، ت ١٣٩٩ هـ ، دار إحياء التراث العربي بيروت . لبنان .
١٧. الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن آيبك بن عبد الله الصفدي ، ت ٧٦٤ هـ ، تح : أحمد الارناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث . بيروت ، ١٤٢٠ هـ . ٢٠٠٠ م .

Sources and references

– The Holy Quran .

1– Devouring the virtues of mankind in the fourteen readings: Ahmed bin Muhammad bin Ahmad bin Abdul-Ghani al-Damiyati, d. 1117 AH, under: Anas Mahra, 3rd Edition, 1427 AH 2006AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Lebanon.

2– In view of the guardians in the classes of linguists and grammarians: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, d. 911 AH, ed: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Modern Library, Lebanon, Sidon.

3– The history of Islam and the deaths of famous people and the media: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi, d. 748 AH, under: Omar Abd al-Salam al-Tadmuri, 2nd ed. 1413 AH 1993 AD, Arab Book House – Beirut.

4– The pearls lurking in the notables of the Eighth Hundred: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, under: Muhammad Abd al-Mu'id, 2nd ed. 1392 AH – 1972 AD, the Ottoman Department of Knowledge – Hyderabad – India.

5– Gold nuggets in gold news: Abd al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad ibn al-Imad al-Hanbali, d. 1089 AH, under: Mahmoud al-Anawut, 1st ed. 1406 AH 1986 AD, Dar Ibn Kathir, Damascus.

- 6- Explanation of Al-Ashmouni on the Millennium Ibn Malik: Ali bin Muhammad bin Issa Abu Al-Hassan Nour Al-Din Al-Ashmouni, ed. 900 AH, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 1419 AH 1998 AD.
- 7- Explanation of the Divan of enthusiasm: Abu Zakaria Yahya bin Ali bin Muhammad al-Shaibani al-Tabrizi, d. 502 AH, Dar Al-Qalam – Beirut.
- 8- Explanation of Bant Souad's poem by Ibn Hisham: Jamal al-Din Muhammad ibn Hisham al-Ansari al-Grammar, d. 761 AH, studied and investigated by Dr. Abdullah Abdul Qadir al-Tawil.
- 9- Sahih Al-Bukhari: Muhammad Bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, U: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, 3rd Edition 1407 AH 1987 AD, Dar Ibn Katheer – Beirut.
- 10- Sahih Muslim: Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi, d.261 AH, under: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage – Beirut.
- 11- The bright light of the people of the ninth century: Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi, d. 902 AH, Life Library – Beirut.
- 12- Detecting suspicions about the names of books and the arts: Mustafa bin Abdullah, known as Haji Khalifa, d.1067 AH, Al-Muthanna Library – Baghdad.

13- The Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal: Abu Abdullah Ahmad Ibn Muhammad Ibn Hanbal Al-Shaibani, d. 241 AH, translated by Ahmad Muhammad Shakir, 1st ed. 1416 AH 1995 AD, Dar Al Hadith – Cairo.

14- The meanings of the Qur'an for furs: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah al-Furra, d. 207 AH, Tah: Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, First Edition, Dar al-Masria for Authorship and Translation – Egypt.

15- The flourishing stars in the kings of Egypt and Cairo: Youssef bin Taghri Bardi bin Abdullah Al Dhaheri, d. 874 AH, Dar Al Kutub – Egypt.

16- The gift of the knowledgeable, the names of the authors and the effects of the compilers: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Baghdadi, d. 1399 AH, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon.

17- Al-Wafi of the deaths: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi, d. 764 AH, Tah: Ahmad al-Arnaout, and Turki Mustafa, House of Revival of Heritage – Beirut, 1420 AH – 2000 AD.

Abstract

The grammatical approach to explain Bant Souad's poem (Explanation of Ibn Hisham as a model)

This study is concerned with shedding light on the grammatical method of Ibn Hisham Al-Ansari (761 AH), in his explanation of Bant Souad's poem by the poet Kaab bin Zuhair, and I included a brief description of Ibn Hisham's life with a number of explanations of this poem, then clarified the most important features of this method. The grammar represented by his reliance on hearing and presenting it to analogy with mention of types of analogy, as well as his attribution of opinions to their owners with weighting, selection and balancing, and his attention to reasoning and a number of grammatical ailments, and his approach is also distinguished by following the method of fractal.

Number
69

27 Sha'ban
1443 AH

30th
March
2022 AD

Journal Islamic Sciences College